

الدر المختار

لأن اللام للتمليك بخلاف جعلته باسمك فإنه ليس بهبة وكذا هي لك خلال إلا أن يكون قبله كلام يفيد الهبة .

خلاصة (وأعمرتك هذا الشيء وحملتك على هذه الدابة) ناويا بالحمل الهبة كما مر (وكسوتك هذا الثوب وداري لك هبة) أو عمري (تسكنها لأن قوله تسكنها مشورة لا تفسير لأن الفعل لا يصلح تفسيراً للاسم فقد أشار عليه في ملكه بأن يسكنه فإن شاء قبل مشورته وإن شاء لم يقبل (لا) لو قال (هبة سكنى أو سكنى هبة) بل تكون عارية أخذاً بالمتيقن . وحاصله أن اللفظ إن أنبأ عن تملك الرقبة فهبة أو المنافع فعارية أو احتمل اعتبار النية نوازل .

وفي البحر اغرسه باسم ابني الأقرب الصحة